في المنطق قال والشكل الرابع منها بعيد عن الطبع جدا والذي له
طبع مستقيم وعقل سليم لايحتاج الى رد الثاني الى الاول والثاني يرتد
الى الاول بعكس الكبرى والثالث يرتد اليه بعكس الصغرى والرابع
يرتد اليه بعكس الترتيب او بعكس المقدمتين جميعا والكامل البين الانتاج
هو الاول وانما ينتج الثاني عند اختلاف مقدمتيه بالسلب والايجاب
اقول من هذه الاشكال الاربعة المذكورة الشكل الرابع وهو بعيد
عن الطبع جدا لايستحصل المطلوب به الا بالتعسير وانما يستحصل
بالاشكال الباقية بالتيسير ومن هذه الباقية ما هو اقرب الى الطبع
وهو الشكل الاول والباقيه اعني الثاني والثالث والرابع يرتد عند
الاحتياج الى الاول والذي له طبع سليم وعقل مستقيم لايحتاج الى رد
الشكل الثاني الى الاول لانه اقرب الباقيين اليه بمشاركتهما اياه في
صغراه وهي اشرف المقدمتين لاشتمالها على موضوع المطلوب الذي هو
اشرف من المحمول لان المحمول انما يطلب لاجله واعلم ان الشكل الثاني
انما ينتج اذا كانت مقدماته اي الصغرى والكبرى فيه مختلفين في
الايجاب والسلب اي اذا كانت احداهما موجبه والاخرى سالبه
والا لكانتا اما موجبتين او سالبتين وايتما كان يتحقق الاختلاف
في النتيجه اما اذا كانتا موجبتين فلانه يصدق كل انسان حيوان
وكل ناطق حيوان كان الحق الايجاب واذا بدلنا الكبرى بقولنا وكل
فرس حيوان كان الحق السلب واما اذا كانتا سالبتين فلانه يصدق
لاشيء من الانسان بحجر ولاشيء من الفرس بحجر والحق السلب واذا بدلنا
الكبرى وقلنا لاشيء من الناطق بحجر كان الحق الايجاب بخلاف ما اذا كان

الاختلاف

الاختلاف بين مقدمتين بالايجاب والسلب ومع هذا الشرط يلزم كلية
الكبرى في هذا الشكل والا لاختلف النتيجه كقولنا لاشيء من الانسان
بفرس وبعض الحيوان فرس والحق الايجاب ولو قلنا بعض الصاهل فرس
كان الحق السلب هذا على تقدير ايجاب الكبرى واما على تقدير سلبها
فلانه يصدق قولنا كل انسان حيوان وبعض الجسم ليس بحيوان
والحق الايجاب واذا قلنا وبعض المجر ليس بحيوان كان الحق السلب ولم
يذكر المصنف هذا الشرط قال والشكل الاول هو الذي جعل معيار
العلوم فنورده ها هنا ليجعل دستورا ويستنتج منه الطالب كلها
وضروبه المنتجة اربعة ~~اربعة~~ الضرب الاول كل جسم مولف وكل
مولف محدث فكل جسم محدث الضرب الثاني كل جسم مولف ولاشيء من
المولف بقديم فلاشيء من الجسم بقديم الضرب الثالث بعض الجسم مولف
وكل مولف حادث فبعض الجسم حادث الضرب الرابع بعض الجسم
مولف ولاشيء من المولف بقديم فبعض الجسم ليس بقديم اقول
لما كان الشكل الاول بين الاشكال والباقية مرتدة اليه ولهذا ما
جعل معيار العلوم الاذلك اورده المصنف ها هنا من ضروبه دون
غيره ليجعل دستورا اي قانونا ينتج منه المطلوب وتوطيه لفهم الباقية
فضروبه المنتجة اربعة لان القسمة العقليه تقتضي ان تكون ستة عشر
فتسقط منها اثنى عشر كما بين في المطولات وبقي اربعة اضرب الضرب
الاول هو ان يكون من موجبتين كليتين والنتيجة موجبة كليه كقولنا
كل جسم مولف وكل مولف محدث ينتج كل جسم محدث والضرب الثاني
ان يكون من الكليتين والكبرى سالبة والنتيجة سالبة كليه كقولنا كل

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)